

درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

الأسماء المعربة بعلامات فرعية في حالة واحدة

١- جمع المؤنث السالم أو
المجموع بألف وتاء زائدتين

هو ما دلّ على أكثر من اثنتين أو اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره
نحو (فاطمات، وطلحات، وقائمات، وحقامات، وصحراوات، وكُبريات)

يجر بالكسرة

أصلية

ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة

فرعية

يرفع بالضمة

أصلية

جمع المؤنث السالم وبعضهم يسميه (المجموع بألف وتاء مزيدتين):

- هو ما دلّ على أكثر من اثنتين أو اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره
- نحو (فاطمات، وطلحات، وقائعات، وحقامات، وصراوات، وكُبريات).

والحالة الأصلية التي يكون عليها هذا الجمع هي: الضم

• فإن استحق النصب أو الجر كسر آخره، فقليل: (رأيتُ فاطماتٍ) و(مررت بفاطماتٍ)، فتستوي فيه علامتا النصب والجر.

تأمل هذه الآيات:

- قال الله تعالى: ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ فَهَاجِرَاتٍ فَاثْتَحِنُوهُنَّ ﴾
- وقال سبحانه: ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ ﴾
- وقال عز وجل: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ... ﴾

تنبيهان مهمان:

التنبيه الأول:

• ليس من جمع المؤنث السالم الجمع الذي في آخره تاء أصلية، نحو (أموات) و(أبيات)؛ لأن التاء فيهما أصلية ثابتة في المفرد (بيت) و(ميت) وقد علمت أن جمع المؤنث السالم تزداد فيه الألف والتاء على المفرد، فتقول في جمع (قائمة): (قائمت)، وتحذف تاء التأنيث من المفرد؛ اكتفاء بالتاء التي تزداد مع الألف لأجل الجمع.

التنبيه الثاني:

ألق النحاة بجمع المؤنث السالم كلمة واحدة، هي (أولات) بمعنى (صاحبات)؛ لأنه ليس لها مفرد من لفظها، فهي ترفع بالضممة وتنصب وتجر بالكسرة.

• تأمل هذه الشواهد:

- قال الله تعالى: ﴿وَأُولَاتِ الْأَحْقَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ﴾
- وقال سبحانه: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾

• وقال النابغة الذبياني:

سهل الخليفة، مشاءً بأقدجِهْ إلى أولاتِ الدُّرَا، حَمَّالٌ أثقالِ

وإنما جعلت هذه الكلمة من ملحقات جمع المؤنث السالم؛ لأنه لا مفرد لها من لفظها